

متى يعود لشكناته؟ كيف تناول المحللون تصريحات ساويرس عن جيش البسكوت والجمبري؟



السبت 10 مايو 2025 05:00 م

فند نشطاء ومحللون تصريحات رجل الأعمال نجيب ساويرس: "الحكومة والجيش ييزاحموا القطاع الخاص ويخوِّفوا المستثمرين، الجيش مش دوره بيع بيع بسكويت وقِيّه وجمبري، دوره يحمي البلد ويطور الصناعات الحربية عشان ما نعتمدش على بره" فعلق الاقتصادي مراد علي قائلا "لو صدر هذا التصريح من غير المهندس #نجيب_ساويرس، لكان مصيره الإحالة إلى المحاكمة العسكرية بتهمة إهانة القوات المسلحة" غير أن الانتماء إلى عائلة ساويرس – بما تحمله من نفوذ وعلاقات – يمنح صاحبه حصانة غير معلنة". وأضاف أنه ومع ذلك، فعلى قادة #الجيش_المصري أن يدركوا أن ما عبّر عنه المهندس نجيب صدى لما يتداوله المصريون من سخرية يوميًا في الشارع، الذي بات يتندر على اهتمام #الجيش بإنتاج "البسكويت والجمبري" أكثر من اهتمامه بتطوير منظومة التسلّح وحماية الأمن القومي.

وتابع أن استمرار المؤسسة العسكرية في تجاهل هذه الأصوات، والاعتماد على أدوات القمع أو التعتيم الإعلامي بدلاً من مراجعة الأداء وتصحيح المسار، يهدد بتآكل هيبتها ومكانتها التاريخية في نفوس المصريين. وأكد أن الجيوش تكتسب الاحترام لا بالخوف منها، ومكانة القوات المسلحة لا تُصان بالرقابة على حرية التعبير، بل بتركيزها على واجبها المقدّس: حماية الوطن، لا منافسة القطاع الخاص في الأسواق!! وأردف أن المهندس #نجيب_ساويرس ونخبة من التيار العلماني ظنوا أنه بعد ثورة يناير أن دعمهم للعسكريين في الاستحواذ على السلطة سيكون خطوة مرحلية تنتهي بتسليم الحكم إليهم، مستندين إلى قناة عبّر عنها الدكتور محمد أبو الغار صراحةً في مقالته بجريدة الشروق عام 2013، حين أقر بأنهم عاجزون عن الوصول إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع في ظل وجود التيار الإسلامي، ولا بد من إزاحته بالتحالف مع #الجيش.

ولكن بعد مرور أكثر من 12 عاماً، تكشّف للجميع أن هذا الرهان كان كارثياً. ولفت إلى إقصاء كافة التيارات المدنية من الحكم، وتعرض الجميع للقمع، ولم يسلم حتى المهندس نجيب ساويرس نفسه، الذي أصبح عاجزاً عن انتقاد تغوّل الجيش في الاقتصاد دون أن يُلَوِّح له بسيف القمع والتخويف. واختتم من السذاجة أن يظن أحد أن مؤسسة عسكرية تستولي على السلطة ستتنازل عنها طواعية لصالح المدنيين، أيّاً كان توجههم، فالتاريخ يؤكد أن من يسلم مفاتيح الدولة للعسكر، لن يستردها إلا بثمن باهظ.

<https://x.com/mouradaly/status/1921139496789115171>

الإعلامي هيثم أبوخليل بمناسبة تصريحات نجيب ساويرس حول إهتمام الجيش بصناعة البسكويت والجمبري وعدم الإهتمام بالصناعات العسكرية. تم الإعلان في سبتمبر 2024 عن اعتقال طالب اسمه محمود علشان صنع طائرة (مسيرة) ضمن مشروع تخرجه من كلية الهندسة بدون تصريح!.. صباح الفل".

<https://x.com/haythamabokhal1/status/1921104203394527423>

وأضاف في تغريدة أخرى "مع اختلافي الشديد مع نجيب ساويرس لكنه في أقل من دقيقتين يكشف بكل شجاعة سبب كارثة مصر الأولى والأخيرة!".

<https://x.com/haythamabokhal1/status/1920506665306038487>

الناشطة نسرين نعيم "محمد الباز يتقدم ببلاغ للنائب العام ضد نجيب ساويرس بتهمة الإساءة لـ #الجيش والسخرية منه فك الله أسرى من قال سنصبح أضحوكة العالم".

<https://x.com/nasrinnaem144/status/1921140299138478398>

الإعلامي حافظ المرادي "انتقد رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس استمرار مزاحمة الجيش للقطاع الخاص في الاقتصاد المصري وفي مقابلة له خلال زيارة لجامعة هارفارد وصف ذلك التدخل بالخطأ الاستراتيجي لأنه لا يشجع المستثمر الأجنبي على الدخول في منافسة غير متكافئة مع الجيش الذي يجب ان يركّز على دوره الرئيسي، وهو الدفاع عن البلاد بدل الانشغال ببيع الجمبري وغيره".

كما أعطى مثالا بالجيش التركي الذي يركز استثماراته في تطوير صناعة السلاح مثل الطائرات المُسيّرة التي قال إن أي شاب مصري يمكنه ان يتفوق فيها بسهولة []

<https://x.com/HafezMirazi/status/1920471586005557701>

الحقوقى بهي الدين حسن تساءل "صحافة أم إرهاب؟ لماذا يتخلي بعض الصحفيين عن مهنتهم ويفضلون مهنة "المخبر" غير الصحفي فيقدمون بلاغات أمنية في نجيب ساويرس، بدلا من أن يمارسوا واجبهم الصحفي بفتح نقاش عام في المجتمع لتتويره حول دور الجيش في الاقتصاد منذ ١٩٥٢؛ هل أفاد مصر أم أفقرها وأهان جيشها؟ متي يعود لثكناته؟. وفي تغريدة أخرى كتب "أتفق مع نجيب ساويرس في وصفه لتدخل الجيش في الاقتصاد بخطأ استراتيجي [] هذه "الخطيئة" بدأت في ١٩٥٢، السيسي مكمل علي ذات الطريق رغم فداحة الثمن: ضعف هائل في الاقتصاد والجيش والصحة والسياسة والتعليم والعلم وزيادة في الفقر وهبوط لقاع العالم العربي".

<https://x.com/BaheyHassan/status/1921145296634978493>

الناشط السياسي عمرو عبدالهادي "الي قاله #نجيب_ساويرس عن عيب أن الجيش المصري يدخل في صناعة المياة والجمبري والبسكويت وباقي جيوش العالم بتعمل مسيرات ودبابات ومدركات هو نفس اللي بقوله من أيام ثورة يناير وأثناء ثورة يناير وبعد انقلاب ٣٠ يونيه إلى الآن [] يلا بقى المفروض أمن الدولة يحيله إلى محكمة أمن الدولة بتهمة الانضمام لجماعه محظورة ويتم اعتقال اخواته ومصادرة امثواله واللجان تهاجمه وتشتمه و #السيسى يمنع له مهرجان الجونة".

<https://x.com/amrelhady4000/status/1920886505502859369>

المستشار وليد شرابي: هو ليه ماحدش من الإعلام في مصر اتهم نجيب ساويرس إنه إرهابي وتابع لجماعة محظورة لمقال عن الجيش المصري إن مش مهمته يشتغل في البسكويت والجمبري؟!..ده بسبب كلمة زي دي القضاء أعدم شباب كثير ووضع آلاف على قوائم الإرهاب وسجن آلاف [] طبعا من حقه حرية التعبير لكنها حق للجميع مش لنجيب لوحده".

<https://x.com/waleedsharaby/status/192085403>

الدكتور حمزة زوبع "لم يأت نجيب ساويرس بجديد حين طالب الجيش في مصر بالخروج من عالم البزنس والتجارة و بالتفرغ لمهمة الدفاع عن الوطن والتحول نحو صناعة السلاح ، فقد قلنا ذلك مرارا وتكرارا ولم يكن لنجيب ولا لغيره حس ولا صوت لأنه كان شريكا مع الجيش في البزنس .

انتهت الشراكة فعاد نجيب للتقليح على النظام والجيش فلا تظنوا أن نجيب صار ثورياً أو سيصير ثورياً أو إصلاحياً إنما هي المصالح التي تتصلح و لو على حساب الشعب .

نجيب ساويرس استفاد وتربح بقدر ما تربح رجال المؤسسات العسكرية والأمنية من الوضع الراهن والخاسر الوحيد هو الشعب للأسف . كفاية مهاترات "

<https://x.com/drzawba/status/1920843068342767669>